يقول لقد سعى ما بيننا الواشون لا سلوا، وقد راموا قطيعتنا، فقلت بلى انا الهم،
ولـه، ام الوزارة ام حجة الولد ٭ لكن عقبلك لم تحبل ولم تلد، قال الحاكم ابو سعد في حديثه هذا الخادم قال كنت انشد ببغداد من اشعار ابي الفتح البستي فلم يرتضوا منها واحدا وكذا من اشعار اضرابه وقالوا نريد مثل قول صاحبنا
احملي يا ام عمرو، زادك الله جمالا ٭ لا تبيعيني برخص، ان في مثلي يغالى،

علي بن محمد اللؤلؤي

لـه اذى الزمان ليسرنا بتلاق ٭ وليضم مشتاقا الى مشتاق
نوب الزمان كثيرة واشدها ٭ شمل تحكم فيه يوم فراق
يا عين لم عرضت نفسك للهوى ٭ او ما رايت مصارع العشاق
ولـه اذا ما تذكرت الذي كان بيننا ٭ من الوصل جاد الدمع سكبا على سكب
وبت ونار الوجد بين جوانحي ٭ تقلبني الاشواق جنبا على جنب
شربت بكاس من يد البين مرة ٭ وقد كنت قبل البين ذا مشرب عذب
فيا غائبا عن ناظري وهو حاضر ٭ بقلبي رعاك الله في البعد والقرب

ابو علي اسمعيل بن علي الخطيب البغدادي

انشدني القاضي ابو جعفر قال انشدني الاستاذ ابو محمد العبدلكاني قال انشدني الخطيب لنفسه

قضاء من القادر الصانع ٭ مقامي بذا البلد الشاسع
اروح واغدو بلا حاجة ٭ وآوي الى المسجد الجامع
وانشدني له واهيف في عينه زرقة ٭ تدب على خده عقرب
سافرش خدي طرقا له ٭ مخافة سوله يقرب
ومالي ذنب سوى انني ٭ اذا انا اغضبت لا اغضب

ولـه

اظلمت في العين فاهدنيا الى حسن ٭ ان الدجى سبب هادي الى القمر

ابو الغنم

ابو القسم عبد الواحد بن محمد المطرز

علق لسب الفضل بالعراق، وفيه من نزع قسيم الحمد الاغراق، وكتاب التتمة مطرز لشعر ابن المطرز هذا، غير اني اسندت اليه قطعة لم يسعني التقصير في حقها، والتغافل في جنبها، انشدني ابو محمد الحمداني قال انشدني الشريف ابن الدينوري قال انشدني ابن المطرز لنفسه

سقى الله من جرعاء مالك منزلا ٭ وجدنا به سهل العزاء منيعا
ويوما حللنا للوداع صبابة ٭ من الدمع جالت في الخدود نجيعا
وقد وادعتني ام عمرو وعانقتها ٭ فلما رأتني في يديها صريعا
بكت بين اتراب لها وعواذل ٭ فما برحت حتى بكين جميعا

ولـه

بعيك في ظلمي وخوضك في دمي ٭ وبعدك من وصلي وقربك من قلبي
هب العفو لي ان كان جرم عملته ٭ وان كنت مظلوما وذنب الهوى ذنبي
ولم اعترف اني جنيت وانما ٭ يصانع بالاقرار في الم الضرب
وعندي شكايات اذا شئت اقبلت ٭ اليك تضاهي الرسائل الكتب
تبارح شوق يحبس الركب بثه ٭ وشكوى تذود الخامسات عن الشرب
رضيت بعفو منك لا عن جريرة ٭ فسخطك شيء لا يليق لجنبي
ولـه عسى طيف الملمة بالنعيم ٭ يلم بنا على العهد القديم
لعل خيال ذات الخال يسري ٭ فينقع غلة النضو السقيم
ارقت لما اطل فيه هما ٭ يلازمني ملازمة الغريم
وكيف ينام عشق تغلبي ٭ تورقه ظباء بني تميم

قلت هذا العمر الشعر الذي ورد دجلة فارتوى من زلالها، ودرج لشمال بغداد فرفل في سربالها، واستفاد الصحة من اعتلالها،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1